الانبياء فقتل الاسود وقتيل الفتلة نعلى منهم قيس بن عبد يغوث المكشوح
وفيروز الديلمي وداذويه الابناوي وكانت المرزبانة ثم انقوم فهو
ابو صفوة الاسود اشتد الغيظ فوعد تميم موعدا انه المغيرة ودر
سقته الخمر حتى سكر فسقط فالما كان الليل دخل عليه فيروز وقيس
وبعض اصحابهم فوجدوه على فراش عظيم قد غاب فيه فاشعف فيروز
ان يتعالى عليه الشيطان ان ضربه فوضع الكبتة على صدر الكذاب ثم
فتل عنقه فحوله حتى صار وجهه من قبل ظهره واخذ فيروز ميتنا واتى
رأسه فرمى به الى الناس فعض الله الذين اتبعوه والقى عليهم
الخزي والذلة وفيروز الديلمي كنيته ابو عبد الله ويقال ابو
عبد الرحمن ويقال هو ابن كعب الغاشي وقيل هو من ابناء فارس
ويقال الحميري لانه نزل حمير وفي الصحاح حمير ابو قبيلة من اليمن وهو
حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر
الاول واسم حمير العرنج انتهى قوله الثالثة بنو حنيفة وفي القاموس
لقب اثال بن لجيم بن صعب انتهى ورئيسهم مسيلمة الكذاب اسمه ثمامة
هارون بن حبيب من بني حنيفة وكنيته ابو ثمامة ولقبه مسيلمة وهو
فيهم الخلقة ذميم الصورة وصفته على عكس صفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يدعي ان جبريل ينزل عليه بالقرآن وكان
يقال له رحمن اليمامة لانه كان يقول انا الذي اسمه رحمن وهو من ولاة
تعنتهم في الكفر كما هو في الكشاف عن [illegible] قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب فلم يقدم علينا وفد اقسى
قلوبا ولا احرى ان لا يكون الاسلام يقر في قلوبهم من بني حنيفة وقد
ذكر مسيلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه ليس بشركم
مكانا لما كانوا اخبروه به من انه قد كان في رحالهم حافظا لها ثم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان مسيلمة
قال ان عقد ما قر بي قومه لو جعل لي محمد الخلافة لاتبعته فجاء رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وبيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة من نخل فوقف عليه ثم قال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وانى سالني
عنه ابو شطيطة القطعة من النخلة ما كنت الذي اعطيتكها وتنزل ثم فسالت
ابن عباس سالت عن ما اراه الله الذي اريت فيه ما رايت فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان العنسي والآخر صاحب اليمامة فقيل واولتهما يا رسول
الله فقال اولتهما كذابين يخرجان من بعدي ولما انصرف الى قومه في اليمامة
ارتد عدو الله وادعى انه اشرك في النبوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال للوفد
الذين كانوا معه الم يقل لكم حين ذكرتموني له اما انه ليس بشركم مكانا ما ذاك
الا لما علم اني اشركت في الامر معه وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فاني اشركت في الامر معك
وان لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوم لا يعدلون وبعث
الكتاب مع رجلين من اصحابه فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قرأ الكتاب اتشهدان اني رسول الله قالا نعم قال اتشهدان ان مسيلمة رسول
الله قالا نعم قد اشركه معه فقال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقكما ثم كتب الى مسيلمة في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وقد اهلكت اهل الحجر ابادا
الله ومن صوت معه اهلها وصله كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب
اعطاء وكتبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وصله بلبوغ الشرك
بينهما واخرج ذلك الكتاب الى قومه فافتتنوا بذلك وفي الاكتفاء قال ابن
اسحاق كان كتاب مسيلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتابه الى مسيلمة
في اخر سنة عشر وقال ابن جعفر جرير الطبري وقد قيل ان دعوى
الكذابين مسيلمة والعنسي النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ما[illegible]

Copyright © King Saud University